Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التمهيـــــد

١ ــ يذهب الكثيرون من الكتاب العـــرب الى الربط بين الدين الاسلامى واللغة العربية ، وكذلك ذهب بعض المستشرقين مثل رينان الذى يرى أن العربية مدينة ببقائها الى الاسلام كما ان العبرية مدينة ببقائها الى اليهودية ٠

ويعارض البعض هذا الرأى ومن بينهم الدكتور طه حسين الذى لايرى ضرورة الربط بين اللغة والدين لعدة أسباب أهمها :

(أ) ان هناك أمما كثيرة لها لغتها التى تتكلم وتكتب بها ، ولها لغتها الدينية التى تقرأ فيها كتبها المقدسة وتؤدى فيها صلاتها مثـــل اللاتينية واليونانية والقبطية والسريانية بالنسبة لبعض المسيحيين ٠

(ب) ان هناك أمما اسلامية لاتتكلم العربية ولا تفهمها ولا تتخذها أداة للفهم والتفاهم ، ولغتها الدينية هى اللغة العربية ٠

(انظر كتابه : مستقبل الثقافة فى مصر ــ دار المعارف ــ القاهرة ــ سنة ١٩٣٨ ــ ص ٢٢٩ ، ص ٢٣٠ ــ وانظر كذلك التعقيب على محاضرته حول مشكلة الاعراب ــ مجلة مجمع اللغة العربية ــ جـ ١١ ــ القاهرة ــ سنة ١٩٥٩ ص ١٠١)

وقد ذهب الى هذا الرأى أيضا بعض المستشرقين مثل القاضـــى ويلمور فى مقدمة كتابه :

The Spoken Arabic of Egypt

٢ ــ الدكتور محمد غنيمى هلال : المسرحية بين الشعر القديم والجديد ــ مجلة الكاتب ــ القاهرة ــ عدد ١٤ ــ مايو سنة ١٩٦٢ ــ ص ٢٥ ــ ٢٦ ٠